دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

حازم إسماعيل السيد.
ألعاب عنيفة/ حازم إسماعيل السيد.– القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
١٦ص؛ ٢٤سم.– (سلسلة أبطال الرياضة في عالم الحيوان؛ ٩)
تدمك:
١ـ قصص الأطفال ٢ـ القصص العربية
أ- العنوان

رقم خاص

رقم الإيداع/

اسم السلسلة: أبطال الرياضة في عالم الحيوان.
الكتاب: ألعاب عنيفة
المؤلف: حازم إسماعيل السيد
دار
التقوى
للنشر والتوزيع
٨ شارع زكي عبد العاطي
من شارع عمر بن الخطاب
عرب جسر السويس – القاهرة
ت : ٢٢٩٨٩٩٤٣
موبيل : ٠١١١٦٧٥٤٨
المدير المسئول / محاسب
عبد الناصر إبراهيم إمام

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر ولا يجوز إعادة طبع أو اقتباس جزء منه بدون إذن كتابي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩ م
رقم الإيداع
/ ٢٠١٩
I.S .B.N

الألعاب العنيفة، أو الرياضات الدموية، أو رياضات القتال نوعًا من الرياضات أو الألعاب الترفيهية التي يُستخدم فيها الحيوان وتنتهي بإراقة دماء هذا الحيوان أو استخدامه لإراقة دماء غيره، وتتضمن الأمثلة الشائعة على الرياضات الدموية: مصارعة الديوك، ومصارعة الكلاب، وبعض حالات لصيد الحيوانات والأسماك. وتتضمن الأنشطة التي تصنف كرياضات دموية ما يشارك فيها البشر، مثل ألعاب المصارعة الرومانية القديمة التي يقتتل فيها رجلان أو يقاتل رجلاً حيوانًا مفترسًا حتى الموت.

وأول استخدام لمصطلح الرياضات الدموية كان للإشارة إلى الصيد على ظهر الخيول، حيث كانت تجري مطاردة الصيادين للفرائس كالثعالب والأرانب قبل اختراع الأسلحة النارية باستخدام السهام والرماح لجرح الحيوان، كما كان يحدث في صيد الخنازير في القرون الوسطى، ولاحقًا تم استخدامها لوصف العديد من أنواع الاصطياد والقتل القسري للحيوان، كاصطياد الثيران والدببة، مصارعة الديوك، ومصارعة الكلاب، واصطياد الجرذان، وكانت الحيوانات تربى خصيصًا لهذا النوع من القتال. وإن كانت هذه الرياضة تلقى معارضة قوية من قبل الكثيرين مستندين في ذلك إلى أسباب أخلاقية، وطلب الرحمة بالحيوان.

وقد فرضت قيود كثيرة على الرياضات الدموية في معظم أنحاء العالم، وبقيت بعض الرياضات الدموية قانونية تحت درجات متفاوتة من السيطرة في أماكن محددة كمصارعة الثيران والديوك، إلا أن شعبيتها تراجعت في أماكن أخرى.

ويرفض كثير من أنصار الرياضات الدموية على نطاق واسع وصفهم أنهم أصحاب رياضة دموية، وإنما يعتبرونها مظهرًا ثقافيًا، فلا يعتبر محبو مصارعة الثيران أنفسهم أنهم يمارسون رياضة، بل يعتبرونه نشاطًا ثقافيًا تراثيًا، وفي بعض الأحيان يعتبرونه ضربًا من ضروب الشجاعة، إذ أنه في أحيان كثيرة يكون مصارع الثور معرضًا للموت بقرونه وتحت حوافره.

ويمكن تقسيم هذا النوع من الرياضة إلى نوعين:

**- نوع يقوم به الإنسان في مواجهة الحيوان، مثل:**

قذف الغرير- قذف الخنازير- مصارعة الثيران- رمي الديوك- صيد الثعالب- قذف الثعالب- شد الإوز- قذف الأرانب البرية- مصارعة الإخطبوط- قذف القطط البرية- صيد الذئاب- قذف الذئاب.

**- نوع يستخدم فيه حيوان في مواجهة حيوان غيره، مثل:**

مصارعة الغرير- مصارعة الدببة- مصارعة السمك المقتال- مصارعة الثيران- مصارعة الجمال- مصارعة الديوك- مطاردة الحيوانات-

مصارعة صراصير الليل- مصارعة الكلاب- مصارعة الحمير- مصارعة البط- صيد الثعالب- مطاردة الأرانب البرية- مصارعة الخنازير- مصارعة الضباع- مطاردة أبناء آوى- مصارعة الأسود- مصارعة القردة- مصارعة الخيول المنظمة- مصارعة الأكباش- مصارعة الفئران- مصارعة العناكب- مصارعة الذئاب.

وكانت الحيوانات المسكينة تُجبر على ممارسة هذه الرياضة، بل وكانت تعتبر مصدر متعة في وقت سابق من تاريخنا، وكانت ذات شعبية كبيرة إلى حد ما، حيث كانوا يجدون بها الترويح عن أنفسهم وإن كان بوسائل بعضها مؤذٍ جدًا. وكان أسلافنا قديمًا لديهم تعطش للوحشية ويشبعونه من خلال تنظيم أبشع الرياضات الدموية التي كانت الحيوانات المسكينة تجبر على خوضها، فقد كان إلحاق الضرر بالحيوانات المسكينة، وحتى التسبب في موتها أحيانا مصدر متعة للجماهير آنذاك، كما كانت أمرًا شائعا لتمضية الوقت والتسلية، تمامًا مثل الذهاب إلى قاعات السينما في أيامنا. ولم تكن تلك المتعة حكرًا على الرجال فقط، بل كانت النساء أيضًا تشارك في تلك النشاطات وتستمتع بها، وفي بعض الأحيان لم تكن مشاهدة هذه العروض كافية بالنسبة للبعض، فاخترعوا عروضا يكونون عناصر فاعلة فيها، يعد الأشهر ١٤ نوعًا من هذه الممارسات الرياضات الدموية، منها:

**قتال القرود:** كانت رياضة منتشرة بين القرنين ١٨م، ١٩م في إنجلترا، وفيها يصارع الكلابُ قردًا، كانت القردة غالبًا ما تفوز في هذه المباريات بفضل خفتها وبراعتها وطريقتها الفريدة في القتال، ومن أشهر هذه القردة التي كانت تحرز الانتصار قرد اسم (جاكو ماكاكو) شارك في كثيرٍ من مباريات قتال القرود في لندن في أوائل عشرينات القرن ١٩م، وتمكن من هزيمة ١٤ كلبًا وحده قبل أن يتسبب له كلب شرس في تقطيع فكه، ومات أخيرًا متأثرًا بجراحه بعد وقت وجيز من بداية المباراة.

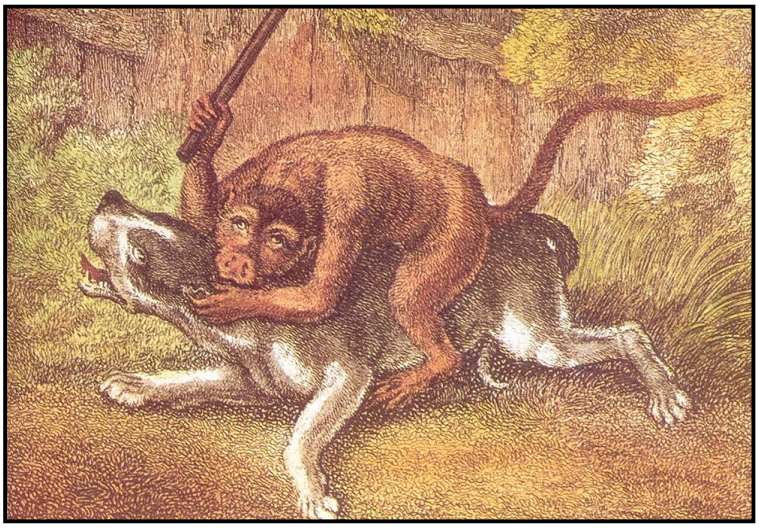

**رياضة سحب الإوزة:** تعد الرياضة الأسوأ بين رياضات الحيوانات الدموية، وكانت ذات شعبية في هولندا، وبلجيكا، وإنجلترا، وشمال أمريكا بين القرنين ١٧م- ١٩م على الرغم من كون أصولها تعود إلى القرن ١٢م في إسبانيا. وتقوم هذه الرياضة على ربط إوزة حية وتعليقها من جهة ساقيها على عارضة أفقية يحملها عمودان، مثل مرمى كرة القدم، بحيث تتدلى الإوزة ورأسها إلى أسفل، وكان الهدف من اللعبة هو سحب رأس الإوزة بينما يكون المتسابق مارًا بسرعة تحت العارضة ممتطيًا ظهر حصانه، وكان المشارك الذي ينجح في اجتثاث رأس الإوزة المسكينة يعتبر فائزا ويلقب بـ"أنبل رجل" خلال ذلك اليوم كله.

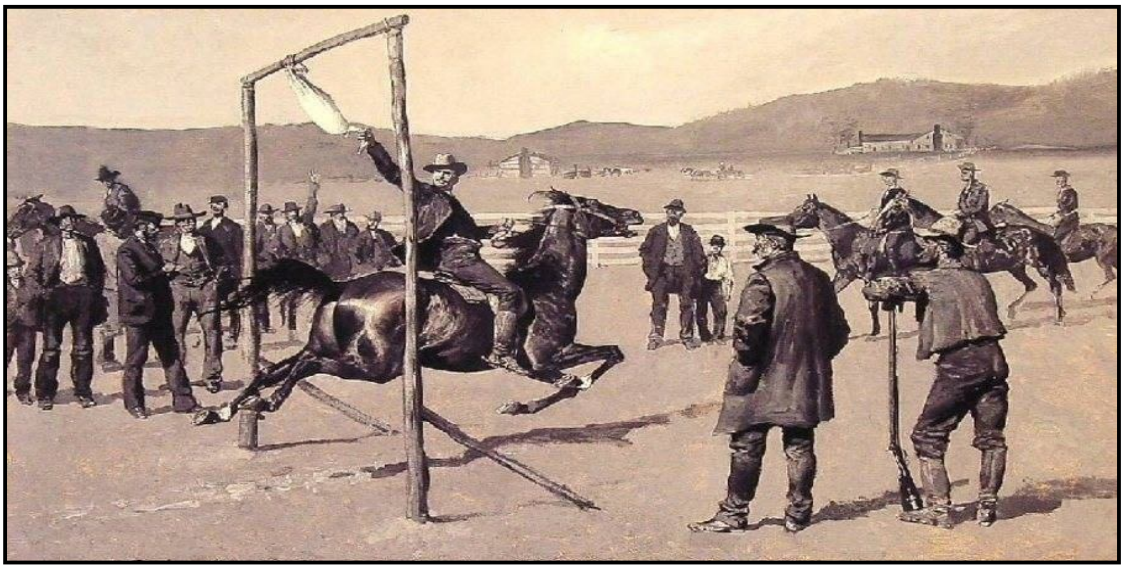

**جَلْد الدب:** كان جَلد الدب "الأعمى" ضمن الألعاب الدموية التي كانت الحيوانات المسكينة تقحم فيها، وكان يشارك فيها دبٌّ أعمى مسكين، ربما كان القائمون على اللعبة يتسببون في إصابته بالعمى عمدًا. كانت منتشرة بالتحديد بين القرنين ١٦م، ١٧م في إنجلترا، وفيها يقوم مجموعة من الأشخاص بضرب دبٍّ أعمى بالسياط بصورة لا تمت للإنسانية والرحمة بصلة. وكان هذا العرض الدموي يجري في مسارح يطلق عليها "حدائق الدب" أو "حظائر الدب".

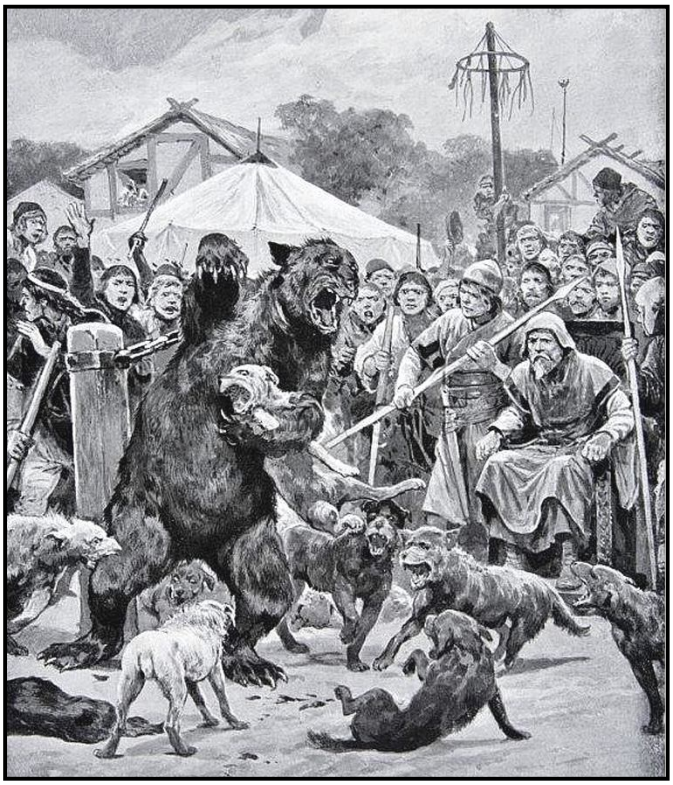

**قتـال الدببـة:** كانـت لعبـة التحـريض علـى الدببـة هـذه ذات شعبية بشكل خاص بين القــرنين ١٦م، و١٧م فـــي إنجلتـرا، وفيهـا كـان يجـري تقييد دبٍّ إلى عمود من عنقه أو من ساقه، ثم يتم تحريض مجموعة من الكلاب عليه. كـان الملـك (هنـري الثـامن) مـن المعجبـين بهـذه اللعبـة الدمويـة، كمـا كانـت كـذلك الملكة (إليزابيث الأولى) من شـدة إعجابهـا باللعبـة قـد تـدخلت ذات مـرة شخـصيًّا واستعملت نفوذها من أجل وقف قرار البرلمان بحظر تنظيم هذه المباريات في أيام الأحد.

**رمـي الديكـة:** كانـت هـذه اللعبـة رائجـة بـين القـرنين ١٧م، ١٨م فـــي إنجلتـــرا، حيث يقيد ديك إلى عمود ثم يقــوم المتبـــارون برشـــقه بالعصي من مسافات بعيدة إلـــى أن ينفـــق متـــأثرًا بإصـاباته. تـم حظـر هـذه اللعبـة الدمويـة فـي القـرن ١٧م في مدينـة (بريـستول) علـــى يـــدي مـــسئولين بيوريتانيين، وقد أفضى هذا الحظـر إلـى أعمـال شـغب واســعة وعنيفـــة. أخـــذت شـــعبية هـــذه اللعبـــة تقـــل تدريجيًّا نتيجة لزيادة وعي الناس بحقوق الحيوانات.

**قتـال الغريـر:** كانـت هـذه اللعبـة رائجـة فـي العـصور الوسـطى، ثـم تلاشت في وقت ما من القرن ١٩م، فكانـت تجـري فعالياتهـا غالبـا فـي الحدائق الخلفيـة للحانـات، حيث كـان ملاك هذه الحانات يشجعون على مثل هـذه العـروض مـن أجـل زيـادة إقبـال الناس على دورهم. وفي بعض الحالات كان ذيل الغرير يثبت في الأرض بواسطة مسمار، ثم يتم تحريض مجموعة من الكلاب عليه، وكان معظم هذه الحيوانات المسكينة يلقى حتفه بين فكوك الكلاب الشرسة، أو يموت بـ"الغنغرينا" في ذيله نتيجة تسميره أرضًا.

**جذب الغرير:** أصبحت هذه الرياضة ذات شعبية في أوائل القرن ٢٠م، وتضمنت هذه اللعبة وضع حيوان الغرير في صندوق مغلق يشبه العشَّة، ثم يتم إدخال كلب داخل ذلك الصندوق مما يثير الغرير الذي يهاجمه على الفور. كانت لعبة جذب الغريـر أساسًـا طريقـة لاختبـار شـدة الكـلاب ومقدرتها علـى القتـال، فقد كانـت الكـلاب غيـر المتمرسـة تتعـرض للـنهش بـشكل عنيـف مـن الغرير، وكان الكثير منها يموت.

**قذف الثعالب:** كانت هذه الرياضة واحدة من رياضات الحيوانات الدموية التي راجت بين أوساط الطبقة الأرستقراطية بشكل خاص خلال القرنين ١٧م، ١٨م في أوروبا، وكانت قواعدها تتضمن وجود فريقين يقفان في ساحة صغيرة، وكان كل فريق يتكون من شخصين يمسك كل واحد منهما بإحدى نهايات قطعة قماش طويلة. ثم يتم إطلاق سراح الثعالب داخل الباحة وعند مرورها فوق القماش يرفعه المتبارون بقوة في السماء مما يؤدي إلى قذف الثعلب المسكين أحيانًا حتى ثمانية أمتار في الهواء، وهو الأمر الذي كان يتسبب لها في معظم الأحيان بكسور وإصابات بليغة تموت على إثرها، ويكون الفوز من نصيب الفريق الذي يقذف بالثعلب إلى أعلى مسافة.

**قتال الأسود:** كانت أول مباراة لقتال أسود مع حيوانات أخرى تجري في مسرح الملك "جيمس الأول" في إنجلترا في عام ١٦١٠م، حتى زاد امتعاض الشعب واستياؤه من هذه اللعبة البشعة في القرن ١٩م، الأمر الذي استجاب له البرلمان، وقام أخيرًا بحظر هذه الرياضة الدموية بصورة نهائية.

**رياضة الباتو:** كانت هذه الرياضة تعرف كذلك باسم (جويغو دال باتو)، وهي لعبة أرجنتينية الأصل تلعب على أظهر الأحصنة، تجمع اللعبة بين لعبة البولو الشهيرة ولعبة كرة السلة، وهي مازالت ذات شعبية إلى يومنا هذا، غير أنها في بداياتها كانت تتضمن بطة مسكينة بدل الكرة التي يتقاذفها اللاعبون بعصيهم في النسخ الحديثة منها، ومنه جاءت تسميتها (باتو) التي تعني باللغة الإسبانية "بطة".

**لعبة تحريض الكلاب على البط:** كانت رائجة خلال القرن ١٩م في إنجلترا، وفيها يتم قص ريش أجنحة مجموعة من البط، بحيث لا يمكنها الطيران، ثم يجري إطلاقها في مستنقع مائي، فلا يستطيع البط المسكين إلا أن يطفو على سطح الماء، ثم يتم تحريض الكلاب على مهاجمتها، فتنطلق في أعقابها تحت أنظار المتفرجين، الذين كانوا يستمتعون كثيرًا بمشاهدة هذا المسرحية بين البط والكلاب. يقال أن الملك "تشارلز الثاني" كان من المعجبين بهذه اللعبة، غير أن شعبيتها انخفضت في القرن ١٩م بسبب ازدياد وعي الشعب بحقوق الحيوانات.

ومن الرياضات الحديثة التي تنتمي إلى الرياضات الدموية:

**مصارعـــــة الثيـران (corrida de toros):** رياضـة إسبانية قديمـة تتم فيهـــا المواجهـــة بـــين المصارع والثور في حلبة علـى مـرأى ومـسمع مـن النـــاس الـــذين يحـــضرون لمـشاهدة انتـصار الإنـسان على الحيوان، وتعتبر هذه الرياضـــة مـــن أخطـــر الرياضات على من يمارسونها، إذ أن المصارع لا تتوفر لجسده الحماية الكافية من قرني الثور، اللتين ولابد أن تكوا حادتين وأن يكون الثور قوياً ضخماً صحيح البنية. وتسبق مباريات مصارعة الثيران عادة قديمة وهي إطلاق الثيران من حظائرها لتصل إلى حلبة المصارعة ويجري الناس أمامها، وهم يرتدون محارم حمراء اللون للاعتقاد بأن اللون الأحمر يثير الثور، ويتسابق الناس في الجري أمام الثيران حتى تصل إلى الحلبة، الجدير بالذكر أن هناك إصابات تحدث بين الناس من جراء ذلك، إلا أنهم

يحبون المشاركة في هذا التقليد باعتباره دليلاً على الشجاعة، ودرب من دروب الإثارة والمغامرة. تبدأ المصارعات باستعراض المصارعين الراكبين والراجلين وكذلك المساعدين المترجلين الذين يساعدون المصارع إذا ظهرت الحاجة لتشتيت انتباه الثور عن المصارع، وما أن تنتهي المصارعة بمصرع الثور، حتى تدخل أربعة من البغال لجر الثور للخارج، ويكون الجزارون بانتظاره، ليتم تقطيع لحمه ثم يباع.

تمارس مصارعة الثيران في العديد من دول العالم على رأسها إسبانيا التي يوجد بها أكثر من ٤٠٠ حلبة لمصارعة الثيران، والبرتغال، ودول أمريكا اللاتينية، مثل: المكسيك، وبيرو، وكولومبيا، وفنزويلا، والإكوادور، وكاليفورنيا (بدون إراقة دماء)، وجنوب فرنسا (بدون إراقة دماء). والجدير بالذكر أن أكبر حلبة لمصارعة الثيران في العالم توجد في المكسيك في مكسيكو سيتي، وتستوعب ٥٥ ألف شخص. وفي أسبانيا يقتل ٣٠٠ ألف ثور سنوياً، وفي البرتغال يشارك حوالي ٢٥٠٠ ثوراً في ٣٠٠ نزالاً في العام. ومصارعة الثيران في دول العالم تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

١- **مصارعة الثيران الإسبانية:** يكون موسم مصارعة الثيران في أسبانيا من شهر مارس وحتى شهر أكتوبر، ويكون للماتادور أو المصارع ٦مساعدين، وتنتهي بقتل الثور، وفي حالات نادرة يُطلق فلا يشارك ثانيةً.

٢- **مصارعة الثيران البرتغالية:** وفيه لا يتم قتل الثور على مرأى من المشاهدين، وإنما يتم ذلك على يد جزار محترف، وفي حالات أخرى قد ينجو الثور ويعالج ويطلق في المزارع حتى نهاية أيامه، ليتم استخدامه في استيلاد الثيران.

٣- **مصارعة الثيران الفرنسية:** تمارس هذه الرياضة في جنوب فرنسا فقط، حيث تنظم في مواسم محددة، تتم بنفس الطريقة في إسبانيا، وسبب سماح السلطات الفرنسية لهذا النوع من الفلكلور هو القرب الثقافي والجغرافي لسكان هذه المناطق من حدود إسبانيا.

ويوجد نوع من مصارعة الثيران في الوطن العربي وتحديدًا في سلطنة عمان، بولايتي صحار وبركاء، حيث يتم تربية الثيران للمصارعة في حلبات خاصة، ويكون هذا النوع من النزال بين ثور وآخر، حيث يتصارع الثوران إلى أن يجبر أحدهما الآخر على الفرار، وعندئذ يكون هو الثور الفائز. يتم إعداد الثيران لذلك إعدادًا خاصًا ويتم العناية بها وإطعامها طعامًا

خاصًا. ويولي العمانيون أهمية كبيرة لمصارعة الثيران في ولاية صحار حيث تجرى المنافسات بشكل أسبوعي تقريبًا مساء كل جمعة، ويحتشد محبو هذه الرياضة بأعداد كبيرة، كما تُمارس هذه الرياضة في الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة، وكذلك بمدينة وهران بالجزائر، وحلبة مصارعة الثيران بها هي الوحيدة المتواجدة في الجزائر، كما توجد حلبة مصارعة للثيران في مدينة طنجة المغربية، والتي تم إيقافها منذ ٤٣ سنة، من قبل الملك الحسن الثاني بعد جلاء الحماية الدولية للمدينة، ويتابع الرأي العام المحلي عن كثب أخبار عن إعادة تشغيلها مجددًا.

ويتم تدريب المصارع منذ الصغر على تلك الرياضة التي تتطلب شجاعة في مواجهة الثيران وكذلك المهارة، ويرتدي المصارع حلة مطرزة غالية الثمن يصل ثمنها في بعض الأحيان إلى ٢٠ ألف دولار. ويتعرض المصارعون لخطر الإصابة والوفاة أحيانًا.

وقد أثارت مصارعة الثيران الكثير من ردود الأفعال المضادة الرافضة لها، وخصوصًا من جانب جماعات الرفق بالحيوان، التي تنظر لهذه الرياضة الشعبية بوصفها تعذيب للثيران، وقتل لها بطريقة وحشية. وكان التعبير عن ذلك على شكل مظاهرات لوقف ممارسة تلك الرياضة الشعبية. حتى تم حظر مصارعة الثيران في العديد من دول العالم، ومنها الأرجنتين، والبرازيل، وموزمبيق من أجل حقوق الحيوان .

**مصارعة الديكة:** وهو قتال وصراع دامي يكون بين ديكين، حيث أن الديوك مشهورة بمقاتلة بعضها البعض عند لقائها، والعدائية تجاه الديكة الأخرى، فيستغل بعض الناس هذه العدائية لكي يضعوا الديكة في صراع، وعادةً ما تكون هناك رهانات على الديكة الفائزة، كان الفلبينيون القدماء من أوائل من اتخذ هذا الصراع كرياضة، وبعد أن وصل الإسبان إلى الفلبين اكتشفوا ذلك، ثم انتشرت في بقية أنحاء العالم، إلا أن بعض الدول منعت هذه الرياضة بسبب أنها عنيفة ضد الحيوان حيث أنها تؤذي الديكة وكثيرًا ما تؤدي إلى موتها، وبسبب الرهانات التي تمنعها كثير من الحكومات.

**مصارعة الجمال:** أكثر الرياضات المحبوبة في غرب تركيا، تُمارَس منذ ٢٤٠٠سنة، وتعد جزءًا مميّزًا من تراث الحضارة التركية، والمتصارعون في هذه الرياضة ليسوا من البشر، وإنما جِمال. يحضر ألوف المشاهدين المتحمسين لمشاهدة مصارعة الجِمال في مدينة "إزمير" غرب تركيا، ويتم تقسيم مئات الجِمال المشاركة في المصارعة إلى مجموعات حسب الجيل والوزن. تحتج مؤسسات حماية حقوق الحيوان على إقامة هذه المنافسة القديمة، ويدّعي مقيمو هذه المهرجانات أنهم يقومون بتحسين حماية وأمان الحيوانات. في عشرينيات القرن الماضي، تحوّلت مصارعة الجِمال لفرع رياضي منتظم كباقي الفروع، وفي الثمانينيات، بدأت حكومة تركيا بتشجيع المواطنين على المشاركة في هذه النشاطات كطريقة لتعظيم حضارتها التاريخية، ويحتج مؤيدو هذه المسابقات بأن هذه المنافسة تحدث في الطبيعة حيث تتصارع الجِمال فيما بينها على قلب الناقة في موسم التزاوج.

# معارك في الطبيعة

**الدبور صائد العناكب والعنكبوت الذئب:**
لا تهاجم هذه الدبابير إلا العناكب الذئبية، وبمجرد ما تجده أنثى الدبور تقترب منه بحذر وتختبره بقرني استشعارها، ثم تبتعد عدة سنتيمترات لتحفر له حفرة بسرعة كبيرة باستخدام الأرجل والفكين يصل عمقها إلى نحو ٢٠ سم، ثم تغرس إبرتها المخدرة في العقدة العصبية في بطنه، وهو المكان الوحيد الذي يستطيع الدبور اختراقه من الهيكل الكيتيني الصلب للعنكبوت فتشله ولا تقتله، فينقلب على ظهره مشلولاً، ثم تجره إلى الحفرة وتضع عليه بيضة تلصقها بمادة لزجة، ثم تهيل عليه التراب، وقد تنتهي المعركة بهزيمة الدبور ليصبح طعامًا للعنكبوت، لكن الدبور غالبا ما ينتصر لسرعته الكبيرة وقدرته على الطيران، ويكون كل نوع من الدبابير متخصصًا في نوع معين من العناكب، وقد يقع فريسة لنوع آخر. ويستطيع الدبور أن يقتل عنكبوتًا يفوقه في الحجم ٥ مرات، ويتمكن من جره إلى الحفرة التي حفرها، وله طرق مبتكر في نقله، فقد استطاع دبور منها أن يسحب عنكبوت مسافة ٥٠مترًا على سطح الماء طافيا ممسكًا بأحد أقدامه على ارتفاع ٥ سم، وقد يصعد به مكانًا عاليا ثم يطير به طيرانًا شراعيًا إلى جحره.

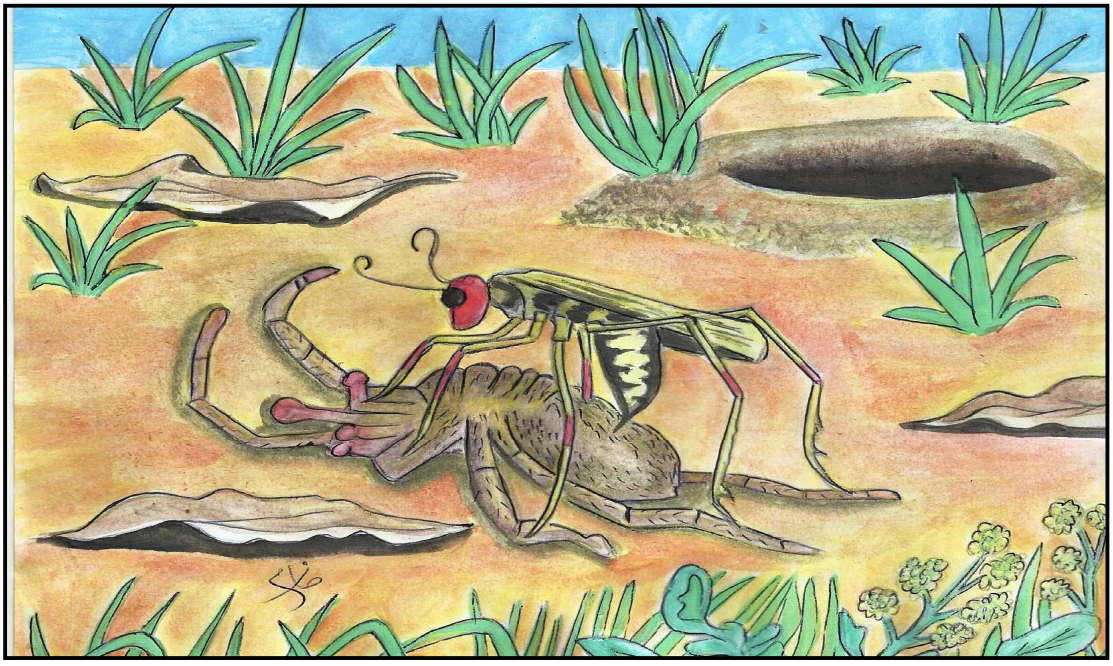

**مصارعة البلابل:** تربى البلابل في الهند وتستأنس، حيث تُؤخذ الذكور من أعشاشها صغيرة ويُربط الطائر بخيط متين من إحدى قدميه، وتدرب الطيور لتقف على يد صاحبها، ثم تطير لتعود إليه، وبعد ذلك تكون صالحة للعراك الذي ينتهي غالبًا بمصرع أحد الذكرين.

**ثعبان الملك:** من الأنواع الأمريكية كبيرة الحجم طوله نحو ١٢٠ سم عليه نقوش بيضاء تشبه السلسلة وهو ثعبان غير سام إلا أنه يتغذى أساسًا على الثعابين السامة كذوات الأجراس وقد تأكل بعضها البعض، وهذا النوع مع شدة افتراسه للثعابين نجده وديعًا يصلح للتربية كحيوان أليف.

ثعبان الملك يفترس حية ذات أجراس

**مناطحة الخراف البرية:** تدور مناطحات بين الذكور في فترة التزاوج على الإناث بقرونها القوية في معارك صاخبة، وتكون المناطحة في أرض مستوية، حيث يقف كل كبش على قدميه الخلفيتين مسافة يبعد بها عن نظيره ٣,٥- ٤ م، ثم

يندفعان بسرعة حتى يتصادما ويسمع صوت الصدمة من بعيد، ورغم قوة التصادم لا يصاب أيهما بأذى وذلك لأن العنق والجمجمة يتصلان برباط مطاطي قوي جدًا، كما يكون النطح بالجزء الأوسط من القرون حتى لا تنكسر، كما أن الجمجمة يبلغ سمك عظامها نحو ٥ سم تغطيها طبقة سميكة من الجلد. والحيوان عندما يبلغ ٤سنوات يأخذ قرنيه شكل نصف دائرة، وعندما يبلغ ٧- ٨ سنوات يأخذ قرنيه شكل دائرتين كاملتين.

**خنفساء الوعل:** يبلغ طول الذكر نحو ٤سم يمتلك فكين كبيرين يشبهان قرني الوعل، والذكور تدخل مع بعضها في معارك على الإناث في محاولات للحمل والإلقاء من فوق أفرع الأشجار، وبهذين الفكين تستطيع دفع ما يزيد عن وزنها ١٢٠ مرة، فلو كانت في حجم إنسان وزنه ٦٠ كجم لأمكنها دفع سيارة وزنها ٧٢٠٠ كجم، وهي لا تستطيع أن تعض بفكوكها الإنسان، لأنها مهيئة للدفع والإمساك دون أن تغلق فكيها على آخرهما.